عيسى حمو بضليس

تاريخ الإباضية في خلاصات

494 494

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

لقد وجّه الاسلام الفكر البشري اول ما وجهه ، نحو التقاط « الحوادث » بوصفها « عبرا » . وذلك هو أعظم تجديد فكري من ناحية النظر الى التاريخ ، أي الى ما يدور في الزمن .

قال تعالى : « **يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرةً لأُولى الأبصار** » .

فالتاريخ لايطلب لذاته ، بل لما يجد به « العاقل » خاصة من «عبر » في كل حقل من حقول المعرفة .

يجب أن نلاحظ الجوَّ الفكريَّ الحي الذي يسيطر على عصر من العصور ، ونقارنه بالجو الفكري المعاصر لنخلص من هذه المقارنة الى« الحقيقة » العلميةْ التي تظل هي النواةُ لكلِّ ظاهرةٍ من ظواهر الحياة ، معاصرةً كانت أم قديمةً .

وقديما قيل : اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ، واعمل لآخرتك كأنَّك تموت غدا »

تلك هي العبرة الأساسية الكبرى التي يستلهما كل مسلم حقيقي من علاقة الانسان بالزمان وهي أن «يعمل » ولا ينفك يعمل بروح من يعيش أبدا ، على ان لا ينسى في الوقت نفسه أنه قد يموت غدا .

أيها القارئ الكريم ،

بفضل من الله وتوفيق منه جمعت هذه المعلومات التاريخية المتواضعة في خلاصات لا أراها الاعناوين لمواضيع واسعة ، تحتاج الى بحث مستفيض بأُسلوب منهجي علمي صحيح مجرد عن العاطفة ، مع مراعاة ما تفرضه المنهجية الصحيحة في التاريخ ، وتستلزمه من شروط وقوانين في هذا الباب .

أما خلاصات الكتيب فبعد المقدمة بدأتها بالتعريف عن المذهب الاباضي ونشأته ، الى التعريف بإمام التأسيس والتأُصيل

جابر بن زيد ، ثم الى الشخصية السياسية التي برزت في ذلك العصر لدى الاباضية : الامام عبد الله ابن اباضٍ ، ومنه الى أبي عبيدة مسلم بن ابي كريمة التميمي خليفة جابر بن زيد في الامامة . منتحيا ناحيةاحد تلاميذه وهو الامام : ابوالخطاب عبد الاعلى بن السمح المعافري ، ونشأة دولته في ليبيا . ثم عبد الرحمن بن رستم ونشأة الدولة الرستمية وانقراضها . ثم نزوح بقاياها الى ورجلان ، ثم الى نشأة سدراتة الو ميلاد القرى السبع ببلاد الشبكة .

ورغبت ان اتابع هذه الخلاصات بالتوسيع في البحث اكثر ، حتى أجمع ما يجعل هذا الكتيِّب وسطا بين المطولات والمختصرات ، لمن اراد ان يرجع اليه في مختصرٍ من الوقت .

وهذه من الاسباب التي جعلتني اقوم بهذا العمل المتواضع .

فالله أسأله العون والتوفيق .

والامهات في هذا الموضوع شافية وافية لكنها بحاجة الى ساعات كافية . وما أغفلت العقل لمَّا كنت بصدد النقل مع قلة

بضاعتي في مفاتيح علم التاريخ .

أيها القارئ الفاضل :

ليَ الشرف أن أعترف بفضل أساتذتي الذين اخذوا بيدي في كل مرحلة من مراحل التنقيح والتصحيح ، والملاحظة والتوجيه ، والتصويب والتحقيق .

الأساتذة : الشيخ الحاج الناصر بن محمد المرموري ، الشيخ الحاج محمد بن بابةالشيخ بالحاج ، الشيخ الحاج احمد أُوبكة .

بارك الله لنا في أعمارهم ، وأراهم منا ما تقرُّ به عينهم ان شاء الله ـ آمين ـ

وختاما أقول : أن أصبت جانبا من الصواب في عملي فهذا من فضل ربي ، وان لم أُصب فاللله أسأله العفوَ والصفحَ والمغفرةَ .

عيسى بن حمو بضليس

غرداية يوم 28 شوال 1403 هـ 8 أوت 1983 م

نشأةُ المذهبِ الإباضيِّ

المذهبُ الاباضيُّ مذهبٌ يعتمد على الكتاب والسنةِ . وقد نشأ في مدينة البصرة بالعراق .

ينسب هذا المذهب الى عبد الله بن اباض باعتباره امام الدفاع لا إمام تأسيس وتأُصيل المذهب . ويوجد أتباع هذا المذهب في عمان وليبيا ، وجربة ، وتونس ، والجزائر .

الامام : جَابَرُ بْنُ زَيْدٍ

وُلد أبوالشَعْثاءِ ، جابر بن زيد ، الأُزْديُّ العُمانيُّ في ما بين سنتي 18 و21 هـ ، بمدينة فَرْقْ قربَ مَسْقَطْ عاصمةِ عُمانَ ، وتُوَفِّيَ سنة 93 هجري في مدينة البصرةِ ودُفن بها . عاش في العراق ، وأمضى أكثر حياته في البصرة .

ومن الصَّحابةِ الذين عاصرهم وتُوَفُّوا قبله :

ـ عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسِ بنُ عبدِ المطَّلبِ ، عائشةُ بنتِ أبي بكْرٍ الصَّديق ، أَنسٌ بنُ مالكٍ ، أبو هريْرةَ عبدُ الرحمن ابنُ صخرٍ ،

عبدُ الله ابنُ عمر ، وأبو سعيدٍ الخدْريّ ، وعبدُ الله ابنُ مسْعودٍ .

كان رحمه اللهُ هوَ إمامُ تأسيسِ وتأصيلِ المذهب الإباضيّ . وكان تقيًّا ورعاً ، غزير العلمِ ، جاهدَ في نشْرِ العلمِ الصحيحِ ، وإحْياءِ سنَّةِ رسول الله ﷺ . وقد قال عن نفسه : « أدركت سبعينَ بَدْريًّا فحويْتُ ما عنْدهم من العلمِ إلا البحرَ . اي عبدَ اللهِ بنَ عبَّاسٍ بنَ عبدِ المطَّلبِ .

وقد تتلمذ عن جابر خلْقٌ كثيرٌ ، منهم قتادةُ شيخ الإمام البخاري ، وأبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة التَّميميّ .

وكان الإباضيةُ وعلى رأسهم عبدُ الله بنُ إباضٍ يصدرون عن رأيه في جميع أمورهم.

الإمام عبد الله بنُ إباضٍ

كان الإمامُ عبدُ اللهِ بنُ إباضٍ معاصرًا للخليفةِ الأُمويّ عبدُ الملك بنِ مروانَ . وكان رضي الله عنه تقيًّا ، ورِعا ، مقْدامًا ، جريئًا لا يخاف في الله لومة لائم . وكثيرًا ما كان يراسل عبد الملك بن مروانَ فيعظه وينصحه .

وكان رحمه الله يعقد ندواتٍ لأتباعه في بيته ؛ يشجِّعهم ويحرِّضهم على الجهاد في سبيل الله ونُصْرة الدينِ وابْطال الأباطيلِ.

ومُجْملُ القوْلِ ، أنه كان شخصيةً سياسيةً مرموقةً في عهده حتى نُسِبَ اليه أتباعهُ ، وسُمُّوا بالإباضيَّةِ . كما سُمِّيَ مذْهَبُهُمْ باسْمهِ .

كانت وفاته في أواخرِ أيامِ عبدِ الملكِ بنِ مرْوانَ الذي تُوَفِّيَ سنة 86 هـ .

الإمام : أبو عبيدة مسْلمُ

عاش أبو عُبيْدةَ مسْلمُ بنُ أبي كَريمةَ التَّميمي في البصرةِ يشرُ العلمَ والدينَ القويمَ ، والمبادئَ الإسلاميةَ الصحيحةَ ، خفيةً عن الحجاج وعُيونه ؛ ورغم ذلك فقد سجنه الحجَّاجُ ، ولم يخرج من سجنه إلا بعد وفاةِ الحجاجِ في 95 هـ ، وآستمر في جهاده الى ان أدركتْه المنيَّةُ رحمه الله في خلافة أبي جعفر المنصورِ العبَّاسيِّ .

أخذ العلم عن جابر بن زيدٍ ، وجعفرِ بن السِّماك العَبديِّ .

وقد عاصر كثيرًا من التَّابعين منهم :

سعيد بنُ المسيِّب .
ضمَّامُ بنُ السَّائِب
أبو نُوحٍ صالحُ الدَّهَّانُ .
الحَسَنُ البَصْريُّ .
حيَّانُ الأعرجِ .
أبو مَوْدودٍ حاجبُ الطَّائيُّ .

وقد تخرَّج على يده سلمةُ بنُ سعدٍ وعبدُ الرحمنِ بنُ رُسْتمٍ ، وعاصمُ السَّدْراتيُّ ، وأبو داود القِبلِيُّ ، وإسماعيلُ بنُ ضِرارٍ الغدامسيُّ ، وأبو الخطاب عبدُ الأعلى بنُ السمحِ المعافريُّ ، والربيعُ بنُ حبيبٍ ، والجُلَنْدَا بنُ مسْعودٍ .

إنتشارُ المذهبِ الإباضيِّ بالمغربِ

بَعَثَ الإمامُ أبو عُبَيْدَةَ مسْلمُ سلمةَ بنَ سعْدٍ الى المغرب لنشْرِ المذهبِ الإباضيِّ ، ولما أفهم الناس هذا المذهب استجابوا

لندائه . وكان نتيجةً لذلك تخرُّجُ الأئمَّةِ المذكورينَ في الدَّرس السَّابقِ .

الإمامةُ في طرابُلُس

كان عبدُ الرحمن بنُ حبيبٍ واليًا على القيْروانِ من قبل بني أُمَيَّةَ . فَثَارَ عليه الصُّفْرِيَّةُ فقضى عليهم.وثارَ عليه البَرْبَرُ فأخمدَ ثَوْرَتَهم ؛ ما عدا طرابُلُسَ التى كانَ يرأسُ جمَاعَةَ الإباضيَّةِ فيها عبدُ اللَّهِ بنُ مسْعودٍ التجيْبِيُّ ، فأرسلَ عبدُ الرحمن أخاه إلياسَ بنَ حبيبٍ فقضى على عبد الله . فبايع الإباضيةُ الحارثَ بنَ تليدٍ الحضرميَّ إماما عليهم وذلك سنة 130 هـ . وكان عبدُ الجبَّار بنُ قيسٍ المراديُّ وزيرًا له ، فسار اليهما عبدُ الرحمن بنُ حبيبٍ بنفسه ، لكنه لم يخضِ المعركةَ وكان يقودها من بعيدٍ فانهزمَ ففرَّ الى القيروان ثُمَ أعادَ الكرَّةَ فانْهزمَ ـ أيْضًا ـ فاحْتالَ على قتلهما فبعَثَ إليهما من يغتالهما فكان ذلك سنةَ 132 هـ . ثمَّ بَايَعَ الإباضيَّةُ بعْدَهما إسْماعيلَ بنَ زيادٍ النفُوسيِّ فباغَتَه عبدُ الرحمنِ قبل أن يُلمَّ شعَثَ الإباضيَّة ويسْتجْمِعَ قُوَتَهم فقُتِلَ إسْماعيلُ بنُ زياد فى المعركةِ . إلا أنَّ الأُمورَ لم تستقرَّ لعبْدِ

الرحمنِ وبقيَ المغربُ في عهده مضطربًا . وحدثَ تنافسٌ على الرئاسةِ بينه وبين إخوته أدى بهم الى اغتياله في داره .

وفي وسط هذه الإضطرابات أنشأَ الإباضيةُ إمامتهم فبايعوا أبآلخطابِ عبدَ الأعلى بنِ السمحِ وذلك سنةَ 140 هـ .

الإمامُ : أبو الخطابِ عبدُ الأعلى بنُ السمحِ المعافريُّ

وُلِدَ أبو الخطَّابِ عبدُ الأعلى بنُ السمحِ في اليمنِ . وتتلمذَ على يدِ أبي عُبَيْدةَ مُسْلِمُ بنُ أبي كَريمة .

ثُمَّ أَسَّس أولَ دوْلةٍ إسْلاميَّةٍ على المذهبِ الإباضيِّ في ليبْيا ، سنة 140 هـ 684 م . وقد تسلم الإمامةَ وبويعَ عليها في مكانٍ يسمى «صَيَّادْ » .

غير أن ذلك لم يسرْ أبا جعفرٍ المنصورَ الخليفةَ العباسيَّ . فصار يوالي عليها غاراته ، وقد أرسل اليه جيْشا بقيادة محمَّدِ ابن الأَشْعثِ ، فخافه هذا الأخيرُ ولم يتمكَّن منه الا بالحيلة.

إستشهد رحمه الله سنة 144 هـ في معركة تاورْغا ، بعد

جهادٍ مريرٍ ومخادعة ابن الأَشعثِ له . وبذلك انتهت امامته التي كان فيها مثالاً في الجهاد والحكم العادل بالكتاب والسنة . فارتحلَ عبدُ الرحمن بنُ رستمٍ واليَه على القيروان الى الجزائرِ بالنواحي الغربيةِ .

الدَّوْلَةُ الرُّسْتُمِيَّةُ

إنَّ الدولةَ الرُّسْتُمِيَّةَ هي أولُ دوْلةٍ إسْلاَميَّةٍ مستقلةٍ بالمغربِ العربيِّ ؛ قامتْ بعد فترةٍ من وفاةِ أبي الخطاب عبدِ الأعلى بنِ السمْحِ سنة 160 هـ .

أَسَّسَها عبدُ الرحمنِ بنُ رسْتُم ، وقد بويع بالخلافةِ بيعةً شرعيةً عنْ طريقِ الشورى ، فنُسِبَتْ إليه .

وقد اتَّخذَ مدينة تيهرْتْ عاصمةً له.وقد انقرضت هذه الدولةُ سنة 296 هـ .

الإمامةُ عند الإباضيَّةِ

الإمامةُ وظيفةٌ دينيةٌ وسياسيةٌ معا . تسند إلى من يتولى أُمور المسلمين بالشورى . والمباشِرُ لهذه الوظيفةِ يسمى إماما .

مسالك الدينِ أَو أَنواع الإمامة عند الاباضيَّةِ أربعة وهي :

1 ـ إمامةُ الظهورِ وهي أَن يتولاَّها إمامٌ عادلٌ يُسْنَدُ اليْهِ تنفيذُ الأَحكامِ الشَّرْعيَّةِ مثلُ : الإمامة التي قام بها عبدُ الرحمنِ ابنُ رُسْتُمٍ .

2 ـ إمامةُ الكتمانِ وهي :

قيامُ الإمامِ بالأَمر سِرًّا مثلُ الإمامةِ التي قام بها جابرُ بنُ زيدٍ،وبعده الإمامُ أَبو عبيدة مسلمُ بنُ أَبي كريمةَ التَّميميَّ .

3 ـ امامةُ الدِّفاعِ وهي : أَن يُدْهمَ أَهلُ الكتمان بداهمةٍ ، فيُوَلُّوا عليهم من يدفع عنهم العدوَّ مثلُ ما قام به عبدُ الله بنُ وهْبٍ الراسبيِّ .

4 ـ امامةُ الشِّراءِ وهي مأخوذةٌ من قوله تعالى : « **ومن الناس من يشري نفسه ابتغاءَ مرضاة الله** » مثلُ ما قامَ به أَبو بلالٍ مِرداسُ بنُ حديْرٍ .

الإمامُ عبدُ الرحمن بنُ رسْتم

كان الامام عبد الرحمن بن رستم رحمه الله عالما سياسيا ساسَ الدولة بالعدلِ فعاشت زهاء 136 سنةً .

تُوَفِّيَ في سنة 170 هـ وقد تركَ الأَمرَ شورى بين المسلمين يتشاورون على من يَكون خليفةً من بعده .

الإئمَّةُ الرُّسْتُميُّون

ـ الإمام عبدُ الرحمنِ بنُ رُسْتُم 160 هـ ـ 170 هـ / 10 سنواتٍ .

الامام عبد الوهاب بن عبد الرحمن 170 هـ ـ 190 / 20 سنةً .

الامام أفلح بن عبد الوهاب 190 هـ ـ 240 هـ / 50 سنةً .

الامام ابو بكر بنُ أفلح 240 هـ ـ 241 هـ / 01 سنةً .

الامام أبو اليقْظان بنُ أفلحٍ 241 هـ ـ 281 هـ /40 سنة .

الإمـــام أبـو حـــاتم يـوسفُ بنُ أبي اليقظـــان 281 هـ ـ 294 هـ / 13سنةً

الإمـــام اليقْظـــانُ بنُ أبي اليقْظان 294 هـ ـ 296 هـ/ 02 سنةً .

حضارةُ الدولةِ الرستميةِ

ان نظـــام الحكمِ في الـــدولـــةِ الرُّستميـــةِ مستمَـــدٌّ من الكتاب والسُّنَّة .

الأمنُ فيها على نوعين :

ـ فرقة تقوم بالحراسةِ .

ـ وفرقةٌ تقوم بمراقبةالأسواق .

تشْملُ حدودَها القطْرَ الجزائريَّ تقريبا ، معَ ما ضمَّ اليها عبدُ الـوهـاب من طرابلسَ الى حـــدود سِرْتْ ، وجنـوبِ تـونسَ ، وجزيرة جرْبةَ .

لقد ازدهر اقتصادهـا حتى تنوَّعَتْ بضـائعهـا ، فغـدتْ تيهرْتُ بغدادَ المغربِ .

وقد بَرَزَ في الدولةِ علماءُ وأُدباءُ ومؤَلفون مثلَ :

أبو عبد الحميدِ الجَنَاوَنِّي .

والشيخُ المَهَدِّي النفوسِيِّ .

أبو الربيعِ سليْمانُ بنُ زَرْقون .

أبو خزَر يغْلى بن زُلْتاف الوَسْيانيِّ .

الشيخ سعيدُ بنُ زنغيل .

عاصِمٌ السدراتيُّ .

الامام أفلح بن عبد الوهاب 190 هـ ـ 240 هـ / 50 سنةً .

الامام ابو بكر بنُ أفلح 240 هـ ـ 241 هـ / 01 سنةً .

الامام أبو اليقْظان بنُ أفلحٍ 241 هـ ـ 281 هـ /40 سنة .

الإمـــام أبـو حـــاتم يـوسفُ بنُ أبي اليقظـــان 281 هـ ـ 294 هـ / 13سنةً

الإمـــام اليقْظـــانُ بنُ أبي اليقْظان 294 هـ ـ 296 هـ/ 02 سنةً .

حضارةُ الدولةِ الرستميةِ

ان نظـــام الحكمِ في الـــدولـــةِ الرُّستميـــةِ مستمَـــدٌّ من الكتاب والسُّنَّة .

الأَمنُ فيها على نوعين :

ـ فرقة تقوم بالحراسةِ .

ـ وفرقةٌ تقوم بمراقبةالأَسواق .

تشْملُ حدودَها القطْرَ الجزائريَّ تقريبا ، معَ ما ضمَّ اليها عبدُ الـوهـاب من طرابلسَ الى حـــدود سِرْتْ ، وجنـوبِ تـونسَ ، وجزيرة جرْبةَ .

لقد ازدهر اقتصادهـا حتى تنوَّعَتْ بضـائعهـا ، فغـدتْ تيهرْتُ بغدادَ المغربِ .

وقد بَرَزَ في الدولةِ علماءُ وأُدباءُ ومؤَلفون مثلَ :

أَبو عبد الحميدِ الجَنَاوَنِّي .

والشيخُ المَهَدِّي النفوسِيِّ .

أَبو الربيعِ سليْمانُ بنُ زَرْقون .

أَبو خزَر يغْلى بن زُلْتاف الوَسْيانيِّ .

الشيخ سعيدُ بنُ زنغيل .

عاصِمٌ السدراتيُّ .

مِزْوَرْ بنُ عِمْران .

مُحْكِمٌ «الهوَّاريُّ» ، وابنه هودٌ .

الشيخ عمروسُ بنُ فتْحٍ .

الشيخ أَبو ميْمونٍ .

الشيخ أَبو القاسمِ البغطوريِّ .

نَشْأَةُ مدينة سدْراتة وانقراضها

بعد أَن انقرضت الدولة الرستمية سنة 296 هـ بسبب الشيخوخة مع طول الزمن والانشقاق الداخليِّ ، وقوَّة العدو من الخارج ، آوى الجمع المتبقى من خاصة وعامة الرستميين الى أَهالي ورجلان . وبعدها بمدة قصيرة جددوا النظر في إنشاء مدينة سدراتة ؛ وفي القرن الرابع الهجري تمَّ لهم ما أَرادوا . وتأَسَّست المدينة على بعد 14 كلم جنوب وَرَجْلاَنْ على يدِ الأَمير يعقوب بن أَفلحٍ .

إزدهرت حضارتها حتى كان من علمائها البارزين : أَبو يعقوب يوسفُ بن ابراهيم السدراتي .

وفي أَوائل القرنِ السابعِ الهجريِّ انقرضت مدينة سدراتة وحضارتها ، بسبب هجوم أَبي اسحاقٍ الميْروقيِّ .

النزوحُ الى وادي ميزابٍ وتأُسيس القرى

قرَّرَ الإباضيَّةُ البحثَ عن مكانٍ جديدٍ للعمران،بعد انقراض مدينةسدْراتة وحضارتها ، فأَرسلوا الشيخ محمَّدِ بنَ بَكْرٍ بنَ أَبي بَكْرٍ الفرْسُطَّائيِّ النفوسيِّ لذلك . وأَخيرا بعد البحثِ والإستقصاءِ استقرَّ الأَمرُ على النُّزوحِ الى بلادِ الشَّبَكةِ ، والإسْتِقْرارِ بوادي ميزابٍ الواقعِ في الشمالِ لمدينة سدْراتة .

وفي أَوائل القرن الخامسِ الهجريِّ ابتدأَت الهجرةُ من سَدْراتة ووَرَجْلان ووادي أَريغ الى وادي ميزاب . وأَنْشأَ النازحون اليها مدُنا وهنَّ :

1 ـ مدينة العَطْف أنشئت سنة 403 هـ .

2 ـ مدينةُ بنورة أُنشئت سنة 437 هـ .

3 ـ غرداية أُنشأت سنة 477 هـ .

4 ـ مليكة أُنشأت سنةَ 750 هـ .

5 ـ بنو يسجن قيل في القرن 8 او 9 الهجريِّ .

6 ـ القرارة أُنشأت سنة 1040 هـ .

7 ـ برِّيان أُنشأتْ في أوائلِ القرن الحادي عشر الهجريِّ . وهي المدنُ التي ما زالتْ تعيشُ الي اليومِ على النظامِ الدينيِّ والاجتماعيِّ الإباضيين مثلُ مجْلسِ العزابة ، وحلقة ايروان ، وهيئةِ ايمصوردان .

فهرست المصادر

● دائرة المعارف الاسلامية الجزء الاول
ـ محمد ثابت الفندي
ـ احمد الشنتناوي
ـ ابراهيم زكي خورشيد
ـ عبد الحميد يونس

● الاعلام « قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستغربين والمستشرقين » الجزء 4 والجزء 2 ـ خير الدين الزركلي .

● الاباضية في موكب التاريخ ـ الحلقة الاولى
نشأة المذهب الاباضي
ـ علي يحي معمر

● نهضة الجزائر الحديثة الجزء الاول
ـ محمد علي دبوز

● تاريخ المغرب الكبير الجزء الثالث
ـ محمد علي دبوز

- طبقات المشائخ ، الجزء الاول والثاني
  - ابو العباس احمد بن سعيد الدرجيني
- العقود الفضية في اصول الاباضية
  - سالم بن حمد بن سليمان بن حميد الحارثي
- كتاب السير
  - أبو العباس بن احمد الشماخي
- الإباضية بالجريد
  - صالح باجيـة
- معجم البلدان
  - ياقوت بن عساكر بن ابي نصر الحموي
- كتاب الوضع
  - أبو زكرياء يحي بن أبي الخير الجناوني
- الإباضيَّة في الجزائر
  - علي يحي معمر

- مختصر تاريخ الإباضية
  - ابو الربيع سليمان الباروني
- الفكر التاريخي في الاسلام
  - عيد اللطيف شرارة
- مجلة الاصالة
  - الاعداد 41 - 42 - 43

محتويات الكتاب

الصفحة

الموضوع

المقدمة ..... 1.

نشأة المذهب الاباضي ..... 5.

الامام جابر بن زيد الازدي ..... 5.

لامام عبد الله بن اباض ..... 6.

الامام ابوعبيدة مسلم ..... 7.

انتشار المذهب الاباضي بالمغرب ..... 8.

الامامة في طرابلس ..... 9.

الامام ابو الخطاب عبد الاعلى بن السمح ..... 10.

الدولة الرستمية ..... 11.

الامامة عند الاباضية ..... 12.

الامام عبد الرحمن بن رستم ..... 13.

الائمة الرستميون ..... 13.

حضارة الدولة الرستمية ..... 14.

نشأة مدينة سدراتة وانقراضها ..... 16.

النزوح الى وادي ميزاب وتأسيس القرى ..... 17.

فهرست المصادر ..... 19.

فهرست المواضيع ..... 22.

المطبعة العربية
18، نهج طالبي احمد غرداية
الايداع القانوني رقم 17 جانفي 1984